

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّخْفُ : الغَمُّ وَيُحَرِّكُ يُقَالُ : وَجَدَ عَلَيَّ قَلْبِيهِ طَخْفًا وَطَخَفًا : أَيِ غَمًّا وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ . أَوِ الطَّخْفُ : شَيْءٌ مِنْ الْهَمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالطَّخْفُ : اللَّيِّنُ الْحَامِضُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ : .

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحَقًا بَائِتًا ... شُجَّ بِالطَّخْفِ لِإِدْمِ الدَّعَاعِ وَالطَّخْفُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الرَّقِيقُ كَالطَّخَفِ كَسَحَابٍ وَكَذَلِكَ الطَّخْفُ وَالطَّهْفُ . وَالطَّخْفُ كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تُرَى السَّمَاءُ مِنْ خِلَالِهِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ : .

أَعْيَنِيَّ لَا يَدْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرُ ... بِتَيْهُورَةٍ تَحْتَ الطَّخْفِ الْعَصَائِبِ أَوِ الْمَكْسُورَةِ فِي الرَّوَايَةِ : جَمْعُ طَخْفَةٍ وَفِي اللِّسَانِ أَرْزَهُ جَمْعُ طَخْفٍ . وَالطَّخْفَةُ : الْخَزِيرَةُ رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَكَذَلِكَ اللَّخْفَةُ وَالْوَخْفَةُ . وَأَطَخَفَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ عَلَى وَزْنِ أَكْرَمَ وَالصَّوَابُ : اطَّخَفَ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ فِي الْمُحِيطِ : اطَّخَفْتُ طَخْفَةً : أَيِ اتَّخَذْتُهَا . وَأَتَانُ طَخْفَاءُ : سَوْدَاءُ الْأَنْفِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَطَخْفَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ عَلَى الْكَسْرِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ حِذَاءَهُ آبَارٌ وَمُنْهَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ : .

خُدَارِيَّةٌ صَفْعَاءُ أَلْصَقَ رِيَشَهَا ... بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهْضَيْبِ مَاطِرُ وَقَالَ جَرِيرٌ : .

بَطَخْفَةَ جَالِدًا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا ... عَشِيَّةَ بَسْطَامِ جَرِيْنٍ عَلَى نَحْبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ يَوْمٌ طَخْفَةَ لَبْنِي يَرْبُوعٌ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ الصَّاعِقِيُّ وَلِذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ : .

وَقَدَّ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطَخْفَةَ خَيْلُنَا ... لِأَبِي قَابُوسِ يَوْمًا مُذَكَّرًا وَابْنُ طَخْفَةَ : صَاحِبِي وَيُذَكَّرُ فِي طَهٍ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّخْفُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَالطَّخْفُ مُحْرَكَةٌ : الْغَمُّ لُغَةً فِي الْفَتْحِ .

ط ر خ ف .

الطَّيْرُ خِفُّ وَالطَّيْرُ خِفَّةٌ بِكسْرهما أَهْمَلَاهُ الجوهريُّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ وأبو
حاتِمٍ : هُما ما رَقَّ من الزُّبْدِ وسالَ وهو الرِّخْفُ أَيضاً أَوْ هُوَ شَرُّ
الزُّبْدِ زادَهُ أبو حاتمٍ قالَ : والرِّخْفُ كأَنَّهُ سَلَجٌ طائِرٌ . قلتُ :
وكأَنَّهُ الذي سَبَقَ للمصنِّفِ من الطَّيْرِ خِرْفِ والطَّيْرِ خِرْفَةٌ فَإِنَّ هُما مَقْلُوبانِ
من الطَّيْرِ خِرْفِ فتَأَمَّلْ .

ط ر ف